في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني السعودي

الأمير سلمان: المراهنون على زعزعة استقرار المملكة.. خسروا من الجولة الأولى

الامير سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - «وكالات»: قال ولي العهد السعودي، الأمير سلمان بن عبدالعزيز، إن كل المراهنين على «زعزعة استقرار» المملكة قد «خسروا من الجولة الأولى» مضيفا أن جميع الدول في العالم، بما فيها السعودية، تواجه تحديات، وحدد بعض أوجه «القصور» التي تعمل الدولة على حلها، بينها مشاكل الإسكان والرعاية وتوفر فرص العمل.

وقال الأمير سلمان، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، في كلمة له بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي صادف يوم امس، إن الذكرى تحل في وقت ينعم فيه السعوديون بـ«الأمن والأمان والتنمية والاستقرار» مضيفا أن «استقرار الدول هو أهم عوامل الازدهار والرقي الحضاري.»

وتابع الأمير سلمان بالقول: «حضارات الأمم تبدأ دائما من استقرار الدولة واستقرار الحكم، فالاستقرار يضمن تطبيق القوانين ويحفظ الحقوق، وهو الذي يهيئ بيئة العمل والإنتاج الآمنة التي تحفز النمو وتشجع على الاستثمار وتخلق المزيد من فرص العمل وفرص التطوير والتوسع.»

وتابع ولي العهد السعودي بالتأكيد على أن المملكة - التي واجهت خلال «الربيع العربي» اعتصامات محدودة في مناطق تقطنها غالبية من الشيعة - تعمل في سبيل توفير الاستقرار، ليخلص إلى القول: «لذلك فإن كل المراهنين على زعزعة استقرار دولتنا خسروا من الجولة الأولى، وكل من راهن على ضعف ولاء المواطنين لبلدهم فشلوا منذ اليوم الأول.»

وأقر الأمير سلمان بأن كل الدول تواجه «تحديات وصعوبات» مضيفا: «نحن جزء من هذا العالم لدينا تحدياتنا التي نواجهها بشجاعة، نتشارك نحن والمواطنون الأوفياء في الحل والتطبيق.» ولفت إلى أن ما قاله إنه «تركيز على النقائص والعيوب» أمر معتاد، وإن كان قد دعا إلى عدم سيطرة «الشعور المحبط» بشكل يمنع الناس من العمل.

وحدد ولي العهد السعودي القضايا التي قال إن فيها «مواطن قصور» تعمل الدولة على حلها وبينها «قضايا الإسكان وتوفير فرص العمل والرعاية الصحية وجودة التعليم وكفاءة عمل الأجهزة الخدمية» مضيفا: «فلنمنحها الوقت والفرصة، ولنعينها على التطوير بالنقد القويم وبالمشورة والرأي لا بالهجوم الهادم» على حد تعبيره.

- الذكرى تحل في وقت ينعم فيه السعوديون بـ «الأمن والأمان والتنمية»
- نواجه تحديات ونتشارك نحن والمواطنون الأوفياء في الحل والتطبيق

مصر تستعد لإعادة صياغة شاملة لدستور «المعزول»

واشنطن تطالب القاهرة بتسريع تطبيق خارطة الطريق

جون كيري ونبيل فهمي

عواصم - «وكالات»: التقى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في الساعات الأولى من صباح الامس، نظيره المصري نبيل فهمي في نيويورك، حيث ناقشا خلال الاجتماع تطورات الأوضاع في مصر عقب ثورة 30 يونيو، وسير العملية السياسية في ظل خارطة الطريق الجديدة.

وشدد كيري، خلال الاجتماع الذي استمر لمدة 40 دقيقة، على أهمية أن تواصل مصر تطبيق خارطة الطريق بشكل شفاف وحقيقي يأخذ في الاعتبار أكبر عدد من المصريين.

كما أشار إلى أهمية العمل على تشكيل حكومة مدنية في أقرب وقت على أن تكون ناتجة عن انتخابات.

من جانبه أكد فهمي أن الناشطين الموقوفين خلال التظاهرات الأخيرة في البلاد لن يحالوا إلى القضاء العسكري بل سيحاكمون أمام القضاء المدني.

وانتقدت العديد من المنظمات المصرية للدفاع عن حقوق الإنسان المحاكمات العسكرية لمدنيين، مؤكدة أن نحو 60 من هؤلاء حوكموا أمام محاكم للجيش منذ بداية يوليو. لكن مسؤولا أميركيا رفض كشف هويته نقل عن فهمي قوله إن «جميع الأشخاص الموقوفين سيحالون أمام محاكم مدنية عادية».

والتقى الوزير المصري نظيره الأميركي في أحد فنادق نيويورك قبيل افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم الثلاثاء.

ووفقا لخارطة الطريق التي أعلنت عقب عزل الرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الماضي، يتعين إجراء انتخابات تشريعية بعد 30 يوما على الأكثر من إقرار الدستور على أن تليها انتخابات رئاسية.

وامس الاول قال المتحدث باسم لجنة الخمسين المعنية بتعديل الدستور ان من المرجح اجراء اعادة صياغة شاملة للدستور الذي اقر في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي.

وكانت الحكومة المصرية المؤقتة عينت لجنة الخمسين بعد عزل الرئيس مرسي. وتضم اللجنة اثنين من الاسلاميين ولا يوجد بها اي ممثل لجماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي.

وخلال الشهرين الماضيين جرى اعتقال اكثر من 2000 من الإسلاميين معظمهم من الاخوان ومنهم مرسي ومعظم قيادات الجماعة، وتقول الحكومة ان جماعة الاخوان رفضت عرضا للمشاركة في لجنة الخمسين.

وكانت لجنة هيمن عليها الاسلاميون هي التي اعدت دستور مرسي الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء في ديسمبر كانون الأول. واعتبر المعارضون لهذا الدستور انه لم يقدم اي ضمانات تكفل حقوق الانسان وحقوق المرأة ولم يعبر عن التنوع السكاني في مصر.

وقال محمد سلماوي المتحدث باسم اللجنة في مؤتمر صحفي «التعديل قد يكون جزئيا أو كاملا.»

وأضاف «التوجه العام داخل اللجنة اجراء تغيير شامل للدستور أو على الأرجح تعديل كل مادة من مواد الدستور أو الغائها أو اضافة مواد جديدة.»

وسيكون تعديل النظام الانتخابي الذي طبق بعد الاطاحة بالرئيس الاسبق حسني مبارك وخصص ثلثي مقاعد البرلمان للقوائم الحزبية والثلث للافراد من بين التغييرات الأساسية المرجحة.

وبموجب ذلك النظام حصلت جماعة الاخوان المسلمين والاحزاب الإسلامية الاخرى على نحو 80 في المئة من المقاعد في الانتخابات لذا من المتوقع ان يؤدي اي تغيير إلى تقليص فرص تلك الاحزاب في الانتخابات.

وقال سلماوي «الانتخابات بالنظام الفردي هي الانسب للمواطنين من قائمة حزبية باسماء لا يعرفونها.»

وتبحث اللجنة ايضا الغاء مادة في دستور 2012 تجيز حبس الصحفيين.

وقال «منع الحبس في قضايا النشر للصحفيين والاكتفاء بدفع غرامات مالية.»

ومن المرجح ايضا ان يلغي الدستور الجديد الحظر المفروض على تولي شخصيات من نظام مبارك لمناصب عامة وذلك وفقا لمسودة سربت لوسائل الاعلام هذا الشهر.

وقال عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين «لا اعتقد ان النقاش تطرق إلى دور الأفراد...الاشخاص سينتخبون العضو الذي يرون انه مناسب لتمثيلهم.»

وأضاف موسى ان اللجنة لم تناقش بعد مسالة نسبة الاصوات اللازمة لاقرار الدستور عندما يطرح في استفتاء بعد ان تنتهي اللجنة من صياغته التي تستمر 60 يوما.

نظم مسيرة احتجاجية بعد 4 أشهر من انسحابه منها

المغرب: حزب الاستقلال يبدأ تحركاته العملية.. ضد الحكومة

الرباط - «وكالات»: بدأ حزب الاستقلال بالتحرك العملي لمعارضته للحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية، وذلك بعد أربعة أشهر من انسحابه من الأغلبية الحكومية، حيث نظمت ذراعه النقابية الممثلة في نقابة الاتحاد العام للشغالين مسيرة احتجاجية بالرباط للتنديد برفع الحكومة أسعار الوقود.

ورفع المشاركون، الذين اختلفت التقديرات بشأن عددهم بين ألفين وثلاثة آلاف حسب المتتبعين و30 ألفا وفقا لتصريحات قياديين في حزب الاستقلال، شعارات ضد قرارات الرفع من الأسعار وأخرى تطالب بإسقاط الحكومة التي يترأسها عبد الإله بنكيران.

وفي وقت أعلنت فيه هيئات نقابية أخرى مسبقا عدم انخراطها في هذه المسيرة، شارك بعض قياديي أحزاب معارضة أخرى إلى جانب الأمين العام لحزب الاستقلال حميد شباط في مقدمة هذه المسيرة، من ضمنهم عبد الكريم بن عتيق عن الحزب العمالي، والحبيب المالكي من حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وكان شباط اعتبر في تصريحات صحفية أن هذه المسيرة «الشعبية» تهدف للكشف عما أسماه «النصب والاحتيال من قبل الحكومة» التي يقودها حزب العدالة والتنمية.

وأضاف أن أهم الدوافع التي دفعته للخروج إلى الشارع للاحتجاج على الحكومة هو «القرار الحكومي غير الشعبي المتمثل في الزيادة الثانية في أسعار المحروقات».

وسجلت المسيرة مشاركة مجموعات من تنسيقيات حاملي الشهادات العاطلين عن العمل، المطالبة بإدماجها في الوظيفة العمومية في هذه المسيرة الاحتجاجية.

ولوحظ أيضا في المسيرة استعانة عدد من المشاركين فيها ببعض الحمير، حمل فوق رأس أحدها عبارة « فهمتيني، ولا لا» «هل تفهمني أم لا؟»، وهي اللازمة التي اشتهر بها بنكيران في مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن رددها خلال أحد البرامج التلفزيونية، وهو ما يتوقع أن يثير جدلا ونقاشا واسعا بعد التراشق الإعلامي الذي ميز انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة.

لكن عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب وعضو المكتب الوطني لحزب الاستقلال عبد الله حسيان أصر في تصريح للجزيرة نت على التأكيد على أن هذه المسيرة «تظل دليلا على موقف الحزب من مطالب الشعب المغربي المنتقدة للزيادة في أسعار الوقود والمواد الأساسية، والتي يعتبرها الحزب خطا أحمر من شأنها الزيادة في إنهاك القدرة الشرائية للمواطنين».

وأضاف حسيان أن حزب الاستقلال «أخذ الريادة حاليا من القوى الحية بالبلاد للتحرك ضد هذه الزيادة في الأسعار»، مذكرا أن الحزب توقعها من قبل وشكلت أحد دوافعه للانسحاب من الأغلبية الحكومية في مايو الماضي.

وكشف أن هذه المسيرة تعتبر خطوة أولى في هذه الاحتجاجات ستليها -حسب قوله- خطوات أخرى لم يحددها بالتفصيل، معتبرا أن الزيادة الحالية في الأسعار ناجمة عن افتقاد الحكومة لرؤية سياسية حكيمة.

واستدل على ذلك بالتأخر والتعثر الذي يواجه بنكيران في التوصل إلى توافق مع حليف جديد من المعارضة لتشكيل حكومة جديدة، مشيرا إلى أن هناك تنسيقا مستقبليا مع قوى أخرى في المعارضة لمواجهة هذه التطورات.

وكان خمسة وزراء، من ضمن ستة، ينتمون إلى حزب الاستقلال قدموا استقالاتهم من الحكومة احتجاجا على ما يعتبره الحزب سوء تدبير حكومي خصوصا في المجال الاقتصادي.

العراق: حزب البارزاني يتقدم نتائج انتخابات برلمان كردستان

بغداد - «وكالات»: أشارت النتائج الأولية غير الرسمية لانتخابات برلمان إقليم كردستان العراق إلى تقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود البارزاني، وذلك في عملية انتخابية انطلقت يوم السبت وتوزعت على محافظات الإقليم الثلاث.

وكان أنصار الحزب الديمقراطي الكردستاني -وهو أكبر كتلة حزبية في كردستان العراق- قد نزلوا إلى شوارع العاصمة أربيل بعد أن أغلقت مراكز الاقتراع أبوابها وهم يطلقون أبواق سياراتهم والألعاب النارية ويلوحون بعلم الحزب في أجواء احتفالية.

وجاء في المركز الثاني حركة التغيير، وحل في المركز الثالث حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يرأسه الرئيس العراقي جلال الطالباني، في حين احتل الإسلاميون المركز الرابع.

وقالت المفوضية المستقلة للانتخابات إنها غير مسؤولة عن إعلان أي نتيجة حتى تعلن رسميا من جانبها، وهذا ما يتطلب أياما. وتعيش كردستان العراق حالة من الترقب للنتائج الرسمية النهائية. وكانت عملية الاقتراع قد انطلقت السبت من دون حوادث تذكر حيث بلغت نسبة الإقبال على التصويت 73.9 في المئة ضمن 1200 مركز انتخابي توزعت على محافظات إقليم كردستان الثلاث دهوك وأربيل والسليمانية.

إسرائيل تصعد انتهاكاتها والسلطة تتهمها بالسعي لعرقلة مفاوضات السلام

الانتفاضة الثالثة تلوح في سماء الأراضي المحتلة

- نتانياهو يدعو لتعزيز الاستيطان ومطالبات بوقف الإفراج عن الأسرى بعد مقتل جنديين إسرائيليين

الأراضي المحتلة - «وكالات»: دعا تجمع شبابي فلسطيني إلى انتفاضة جديدة ضد المحتل الإسرائيلي ضمن تصعيد شعبي يبدأ الجمعة المقبل باحتجاجات، نصرة للمسجد الأقصى الذي يتعرض لحملة تهويد متصاعدة.

وحث «ائتلاف شباب الانتفاضة-فلسطين» -في بيان أصدره امس الاول بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على انتفاضة الأقصى، الجماهير الفلسطينية خاصة الشباب على الانتفاض مجددا في وجه الاحتلال، مذكرا بدور هذه الفئة في إشعال انتفاضتي الحجارة عام 1987 والأقصى عام 2000.

وتلا ناشط من الائتلاف البيان في مقطع فيديو نشر على موقع اليوتيوب وشهد رواجا واسعا، في ما يشير إلى اتساع دائرة التفاعل مع الدعوات لانتفاضة جديدة.

وتأتي هذه الدعوة قبل أسبوع على الذكرى السنوية لانتفاضة الأقصى التي اندلعت عقب اقتحام رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون المسجد الأقصى، وتحولت في ما بعد إلى انتفاضة مسلحة.

كما تأتي الدعوة مع عودة العمليات المسلحة في الضفة الغربية، حيث قتل الأحد جندي إسرائيلي برصاص قناص فلسطيني بعد أيام من مقتل جندي إسرائيلي آخر إثر استدراجه إلى شمال الضفة، بالإضافة إلى تحذيرات فلسطينية من فشل المفاوضات مع الإسرائيليين التي استؤنفت نهاية يوليو الماضي.

ودعا «ائتلاف شباب الانتفاضة-فلسطين» في البيان ذاته إلى مواجهة قوات الاحتلال في كافة مناطق التماس في الضفة المحتلة وقطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة عام 1948، معتبرا أن خيار الانتفاضة الذي وحد الشعب الفلسطيني في السابق سيوحده في أي وقت آخر.

وحدد التنظيم الشبابي الفلسطيني مواقع للتماس مع قوات الاحتلال في مختلف محافظات الضفة الغربية والقدس خلال جمعة الأقصى، ودعا الفلسطينيين للتوجه إلى تلك المواقع، والاشتباك مع قوات الاحتلال وبؤر المستوطنين.

وقال إن جمعة نصرة الأقصى سترسم لوحة وحدة أساسها الثوابت الفلسطينية ومطالب الانتفاضة الأولى والثانية، ووجه تحية للشعب الفلسطيني، خاصة للشباب الذين قال إنهم لا يتوانون في الدفاع عن فلسطين الوطن والهوية.

وفي وقت سابق من العام الحالي، قدم مسؤولون عسكريون ومحللون إسرائيليون تقييمات متضاربة حول احتمال اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، حيث استبعدها البعض، بينما قال آخرون إنها ممكنة في ظل انعدام أفق تسوية نهائية قريبة، وتصاعد وتيرة الاستيطان في الأراضي المحتلة.

من جانبه رفض وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي امس تحميل اسرائيل للسلطة الفلسطينية مسؤولية مصرع جنديين اسرائيليين في الضفة الغربية خلال الايام الاخيرة متهما اياها بمحاولة استغلال ذلك لعرقلة المفاوضات المباشرة بين الجانبين.

وتوقع المالكي في تصريحات لاذاعة «صوت فلسطين» ان تحاول اسرائيل استغلال ما جرى ضد السلطة الفلسطينية مشيرا الى اتهامات وجهها الجانب الاسرائيلي بشان عدم رغبة السلطة في الاستمرار في المفاوضات المباشرة.

وقال «انهم يحملون القيادة الفلسطينية مسؤولية ما جرى في الضفة ويواصلون اطلاق التهديدات ضدنا» متهما جيش الاحتلال «بمواصلة اعتداءاته على شعبنا كما جرى مؤخرا في مخيمي قلنديا وجنين».

من جهته اعتبر وزير الجيش الاسرائيلي داني دانون في تصريح صحافي امس أن «التحريض المتواصل من قيادات السلطة الفلسطينية كان الدافع الابرز لعملية قتل جندي اسرائيلي في احتفال يهودي في مدينة الخليل في الضفة الغربية يوم امس»الاحد» وللعملية التي سبقتها في قلقيلية» مشيرا الى أن «الرئيس محمود عباس لم يدنها».

على صعيد متصل استبعد المالكي عقد اجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش اجتماعات الجمعية العامة.

وقال المالكي «لا نتوقع على الاطلاق ان تكون هناك أي محاولة امريكية من اجل ترتيب مثل هذا اللقاء».

ورأى ان مثل هذا اللقاء لن يسهم على الاطلاق في انجاح أي خطوة على الارض.

من جانبه أصدر نتنياهو مساء امس الاول توجيهاته لقيادات المستوطنين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة بالتحرك فورا والاستيلاء على المنزل الفلسطيني المتنازع عليه في البلدة القديمة بالمدينة والمعروف بـ « بيت المكفلا » والذي كانت إسرائيل قد أخلته منذ قرابة العام.

وقالت صحيفة « هآرتس » العبرية امس إن نتنياهو تعهد بتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية ردا على مقتل الجندي الاسرائيلي في مدينة الخليل.

وقال نتنياهو وفقا لصحيفة هارتس « إن من يحاول اقتلاع اليهود من مدينة الخليل إنما يحقق العكس ».

من جانبه طالب نفتالي بينت رئيس حزب «البيت اليهودي» وزير الاقتصاد رئيس حكومته بنيامين نتنياهو التوقف عن إطلاق أسرى فلسطينيين ردا على العمليتين اللتين وقعتا أمس وامس الأول في الخليل وقلقيلية حيث قتل جنديان اسرائيليان.

وقال يسرائيل كاتس وزير المواصلات الاسرائيلي عن حزب الليكود الفلسطينيين إن الإرهاب الفلسطيني لم يختف. . مضيفا أنه قام بالتصويت في الحكومة ضد إطلاق سراح الأسرى.

هذا ولم تتأخر تلبية المستوطنون لدعوة نتنياهو، ففي وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي 12 فلسطينيا في انحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة استولي مستوطنون علي اراضي زراعية في نابلس.

وذكرت مصادر أمنية أنه في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة..داهم جيش الاحتلال عدة منازل واعتقل شابين اثنين بتهمة حيازة بندقيتي صيد.. كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة وخمسة شبان من قرية عابود قرب مدينة رام الله في حين تم اعتقال شاب في مدينة رام الله وآخر من بلدة سلواد قرب المدينة.

من ناحية أخرى استولى مستوطنون متطرفون امس على أراضي زراعية وشرعوا بتجريفها قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية..إن مساحة الأراضي التي استولى عليها المستوطنون غير معروفة حتى الآن.

صبي فلسطيني خلال مواجهات سابقة مع قوات الاحتلال

- اعتقالات جديدة في الضفة ومستوطنون يستولون على أراض زراعية في نابلس